من اطلاقاتهم ولعل الحق ان الواو المدية تفخم بعد المفخم في نحو الطور والصور ه
وان قوا لا يمكن الا باشرابها صوت اليا المدية بان يجري وسط اللسان الى جهة الحنك
كما يشهد به الوجدان الصادق مع ان الواو للمبني فيه عمل اللسان اصلا وقد رجوت
ان توجد التصريح بذلك او الاشارة اليه في كتب هذا الفن لكن اعياني الطلب فمن
وجده فليكتبه هنا واما اليا المدية فلا شك انها مرققة في كل حال اه بالحرف قوله
بدليل وجودها الخ اي الالف بوجودها اي الفتحة وعدمها اي الالف بعدمها اي
الفتحة فلزومها انما هو للفتحة بقيد كونها قبلها لا المطلقة لكن يلزم عليه اتحاد
اللازم والملزوم قوله فرققت الخ وفخمت الخ اي تبعا لذاتها قوله الراي المفتوحة فان
فرض الكلام في الواقعة قبل الالف اي الان رققت كاخراج الورش وكذا اشترى
واشترى بالامالة ومثل الراء اللام عند ورش في نحو صلاة فقوله في التفخيم اي نحو جا
او خوالا وتزاد الواو ايضا بعد حروف الاستعلا كما تقدم عن المرعشي ومنها هنا
تعلم ان الالف الممالة في اشترى واشترى مرققة لترقيق الراء الواقعة قبلها اه
بالامالة قوله من طرف اللسان اي متصعدا كتصعده في المستعلية فلا يرد
اللام والنون خلافا للحلبي قوله الذي هو الضمير راجع الى طرف اللسان وما يليه
من الحنك الاعلى اذ لا تحصل الحروف الا بتصادم جسمين فالحنك الاعلى جزء
لا انه المخرج بتمامه لكن القاف والضاد والخاء والغين المعجمات ليست من طرف
اللسان فالمراد من قوله محل حروف الاستعلا محلها في الجملة قوله وحاذر هكذا
في نسخ الشرح هنا وفيما ياتي واعترضه المحشي بانه ان اراد ما في المتن كان
ياتي بالنون ايضا وان اراد ما تقدم له كان يقول احذر واما ما يوجد من ه
اثبات النون ايضا فتصحيح لان صاحب البيت ادرى بالذي فيه قوله تفخيم اشار
بتقديره الى انه معطوف على لفظ لان اضافته لما بعده بيانية وان صح جعله
معطوفا على الفا ايضا لا على فرققن كما وقع للقسطلاني ولعله اراد على مفعول
فرققن قوله الحمد بقطع الهمزة على الحكاية من لفظ القرآن عند الابتدا به لانه

محل

محل الشاهد وليصح الوزن لانه لم يدخله الا الخبن وهو حسن في الرجز خلافه
على الوصل فان فيه ايضا علة القطع وهي لا تدخل الا في العروض والضرب لا في الحشو
واما قوله الله فيصح قراءته بالحركات الثلاث على الحكاية فانها لها في القرآن قوله عند
الابتدا بذلك شرط في المجموع لان همزة اعوذ همزة قطع لا يختص ثبوتها بالابتدا وكذا
انعمت وبذلك اي همزة كل مما فيها الخ اذا تاملت خرج لك من كلامه في كل ثلاثة
علل لا الحمد فاثنتان فتامل وجميع ما ذكره من التعاليل لا يسع مدعاه الا قوله في
لام لله لكسر ما قبلها فالاولى انها تعاليل المحذوف اي وبين لكذا واما علة الترقيق فهي
الاستفال كما علل به الحلبي فان الاستفال يقتضي الترقيق ويؤخذ ايضا من تعليله
الحكم عليه في قوله فرققن مستفلا اي لاستفاله كم العالمين لعلمه فقد ذكر الترقيق
دون تعليله ولم يذكر التبيين وذكر علته ففيه شبه احتباك قوله في المخرج اي لا
بمحل الحلق وان كان مخارج اذ لم يتحد مع الهمزة في المخرج الا الهاء واما العين فمن وسط
الحلق قوله واللام اي في اسم الله قوله سواها فرضها الخ يعلم منه وجه تعداد الا
فتامل وانظر وجهه في البقية قوله مفخما اي كالله قوله ام مرققا كاهدنا والحمد قوله
ام متوسطا كاعوذ والفا في جواب شرط مقدر اي اذا عرفت ترقيق الهمزة مع نحو
ما ذكر عرفت ترقيقها مطلقا دل على ذلك التعاليل السابقة قوله لام لله الخ هي ست
لامات ومر الترتيب الاخباري فقط لعدمه بين متعلق الاخبار قوله لكسرتها اي
ففي الاولى اما الثانية فلم يجعل المتن هنا شاملا للهاء وان كانت مرققة ايضا لانها
ستاتي في مفهوم قوله وفخم اللام من اسم الله الخ وان كان مثل هذا لا يعد تكرارا
وما تقدم في التعاليل سوالا وجوابا يأتي نظيره فيما هنا لوجودها في المفخم قوله ولاننا
لم يكتف بالعاطف ليبين المراد قوله ولام وليتلطف لم يجعل اللام الواو فيه وفي معطوفه
عاطفة كاللتين في التلاوة اشارة الى ان الاولى عدم الاقتصار على المعطوف وان كان جائزا في
مقام التشديد الا لا التلاوة ومحافظة على بقا سكون لام وليتلطف قوله في اسم اسمه
الاضافة بيانية قوله ولا الضا كان عليه ان يقول ولا الله المقتضي للادغام الصادر ه